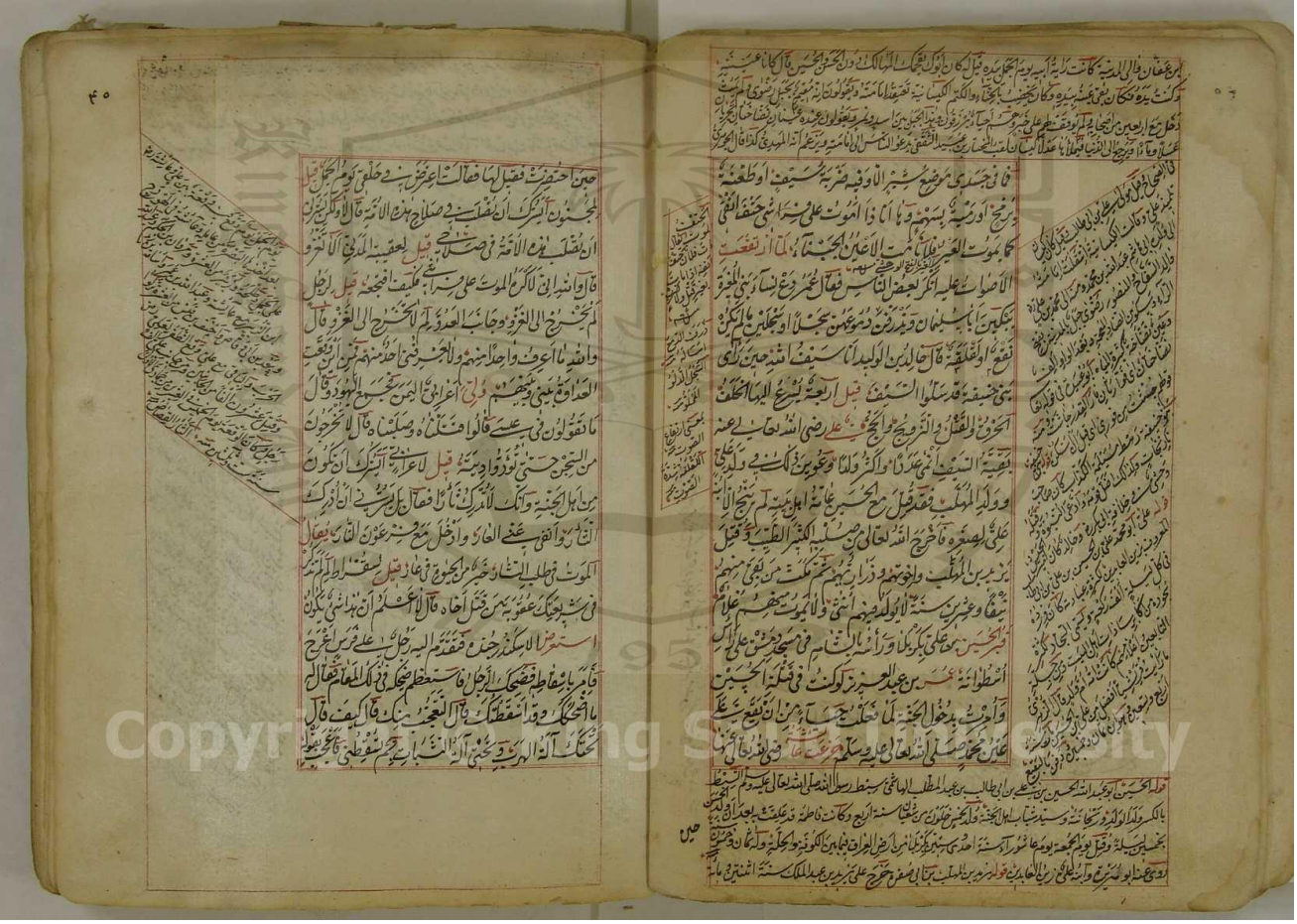

حين احتضرت فقيل لها فقالت اعرض في حلقي يوم الجمل قيل
لمجنون أيسرك أن تصلب في صلاح هذه الأمة قال لا ولكن يسرني
أن تصلب هذه الأمة في صلاحي قيل لعقيبة المدني ألا تغزو
قال والله إني لأكره الموت على فراشي فكيف أفجعه قيل لرجل
لم تخرج إلى الغزو وجانب العدو لم لا تخرج إلى الغزو قال
والله ما أعرف واحدا منهم ولا يعرفني أحد منهم فمن أين وقعت
العداوة بيني وبينهم ولي أعرابي اليمن فجمع اليهود وقال
ما تقولون في عيسى قالوا قتلناه وصلبناه قال لا تخرجون
من السجن حتى تؤدوا ديته قيل لأعرابي أيسرك أن تكون
من أهل الجنة وأنك لا تدرك ثأرا فقال بل يسرني أن أدرك
الثأر وأنفي عني العار وأدخل مع فرعون النار يقال
الموت في طلب الثأر خير من الحيوة في عار قيل لسقراط لم لم تذكر
في شريعتك عقوبة من قتل أخاه قال لا أعلم أن هذا شيء يكون
استعرض الإسكندر جنده فتقدم إليه رجل على فرس أعرج
فأمر بإسقاطه فضحك الرجل فاستعظم ضحكه في ذلك المقام فقال له
ما أضحكك وقد أسقطتك قال التعجب منك قال كيف قال
تحتك آلة الهرب وتحتي آلة الثبات ثم تسقطني فأعجب بقوله

ابن عفان والي المدينة كانت راية أبيه يوم الجمل بيده قيل له كان أبوك يقحمك المهالك دون الحسن والحسين قال كانا عينيه
وكنت يده فكان يقي عينه بيده وكان يخضب بالحناء والكتم الكيسانية تعتقد إمامته ويقولون إنه مقيم بجبل رضوى ولم يمت
دخل مع أربعين من أصحابه ولم يوقف لهم على خبر وهم أحياء يرزقون وهذا الجبل بين أسد ونمر ويقولون عنده عينان نضاختان تجريان
عسلا وماء ويرجع إلى الدنيا فيملأها عدلا كيسان لقب المختار بن عبيد الثقفي يدعو الناس إلى إمامته ويزعم أنه المهدي كذا قال الجوهري

فما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربة سيف أو طعنة
برمح أو رمية بسهم وها أنا ذا أموت على فراشي حتف أنفي
كما يموت العير فلا نامت الأعين الجبناء لما ارتفعت
الأصوات عليه أنكر بعض الناس فقال عمر دع نساء بني المغيرة
يبكين أبا سليمان ويذرفن دموعهن سجلا أو سجلين ما لم يكن
نقع أو لقلقة قال خالد بن الوليد أنا سيف الله حين رأى
بني حنيفة قد سلوا السيف قيل أربعة يسرع إليها الخلف
الحرق والقتل والتزويج والحج علي رضي الله تعالى عنه
بقية السيف أنمى عددا وأكثر ولدا وعوين ذلك في ولد علي
وولد المهلب فقد قتل مع الحسين عامة أهل بيته لم ينج إلا ابنه
علي لصغره فأخرج الله تعالى من صلبه الكثير الطيب وقتل
يزيد بن المهلب وإخوته وذراريهم ثم مكث من بقي منهم
نيفا وعشرين سنة لا يولد فيهم أنثى ولا يموت منهم غلام
قبر الحسين بن علي بكربلا ورأسه بالشام في مسجد دمشق على رأس
أسطوانة عمر بن عبد العزيز لو كنت في قتلة الحسين
وأمرت بدخول الجنة لما فعلت حياء من أن يقع بي على
عين محمد صلى الله تعالى عليه وسلم خرجت عائشة رضي الله تعالى عنها

قوله الحسين أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي سبط رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم السبط
بالكسر ولد الولد وريحانته وسيد شباب أهل الجنة ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع وكانت فاطمة قد علقت به بعد أن ولد الحسن
بخمسين ليلة وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بكربلا من أرض العراق فيما بين الكوفة والحلة وله ثمان وخمسون
روى عنه أبو هريرة وابنه علي زين العابدين قوله يزيد بن المهلب بن أبي صفرة خرج على يزيد بن عبد الملك سنة اثنتين ومائة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)